



联合国  
粮 食 及  
农 业 组 织

Food and Agriculture  
Organization of the  
United Nations

Organisation des Nations  
Unies pour l'alimentation  
et l'agriculture

Продовольственная и  
сельскохозяйственная организация  
Объединенных Наций

Organización de las  
Naciones Unidas para la  
Alimentación y la Agricultura

منظمة  
اللأغذية والزراعة  
للأمم المتحدة

# هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

## البند 3-1 من جدول الأعمال المؤقت

جامعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بـ الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

الدورة العاشرة

24-22 يونيو/حزيران 2021

باتجاه وضع إطار عالمي لصون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في موقعها الطبيعي  
وإدارتها في المزرعة

## بيان المحتويات

### الفقرات

3-1 .....	مقدمة ..... أولاً-
13-4.....	الندوة الدولية الأولى لأصحاب المصلحة المتعددين بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة ..... ثانياً-
15-14 .....	الخطوات التالية الممكنة ..... ثالثاً-
16.....	التوجيهات المطلوبة ..... رابعاً-

## أولاً - مقدمة

-1 طلبت هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (الميئه)، في دورتها العاديه السابعة عشرة، من منظمة الأغذية والزراعة عقد ندوتين دوليتين بشأن: (1) صون الأقارب البرية للمحاصيل والنباتات الغذائية البرية في موقعها الطبيعي؛ (2) وإدارة الأنواع/السلالات الأصلية للمزارعين وتحسينها على مستوى المزرعة، بالتعاون مع أمانة المعاهدة الدولية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة (المعاهدة).<sup>1</sup> ورحب مؤتمر المنظمة في دورته الحادية والأربعين بتقرير الميئه وأقره.<sup>2</sup>

-2 وبعد التشاور مع مكتب الميئه، أتفق على أنه سيجري تنظيم ندوة واحدة بالنظر إلى أوجه التأزز الموضعي وال الحاجة إلى تحسين استخدام الموارد المتوفرة والوقت المتاح والحفاظ على الاهتمام والرخص. وبسبب تفشي جائحة كوفيد-19، تم إرجاء الندوة الدولية الأولى لأصحاب المصلحة المتعددين بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة (الندوة)، التي كان من المقرر عقدها في الأصل في المقر الرئيسي للمنظمة في روما يومي 15 و 16 يونيو/حزيران 2020، وعقدت في نهاية المطاف يومي 29 و 30 مارس/آذار 2021 كحدث افتراضي.<sup>3</sup>

-3 وتقدم هذه الوثيقة ملخصاً موجزاً للندوة، وتناول الخطوات المقبلاً الممكن القيام بها لكي تنظر فيها جماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة (جماعة العمل). ويمكن الاطلاع على تقرير أكثر تفصيلاً عن الندوة في الوثيقة بعنوان مشروع تقرير الندوة الدولية الأولى لأصحاب المصلحة المتعددين بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة.<sup>4</sup>

## ثانياً - تقرير الندوة الدولية الأولى لأصحاب المصلحة المتعددين بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

-4 استجابة لطلب الميئه، نظمت الندوة بالاشتراك مع المعاهدة. وبالإضافة إلى ذلك، دُعي الصندوق العالمي لتنوع المحاصيل إلى المشاركة في تنظيمها.

-5 ومتماشياً مع طلب الميئه، تناولت الندوة الموضوعين الموربين الممثلين في صون الأقارب البرية للمحاصيل والنباتات الغذائية البرية في موقعها الطبيعي وإدارة الأنواع/السلالات الأصلية للمزارعين وتحسينها في المزرعة. وتحقيقاً لهذا الغرض، تحور الحدث، الذي دام يومين وتكلّله عروض قدمها في جلسات عامة خبراء في هذا المجال ونقاشات بين أصحاب المصلحة، حول أربعة مواضيع عامة، وهي:

- (أ) التحديات والفرص المتاحة لإدارة تنوع المحاصيل على نحو مستدام؛
- (ب) وصون الأقارب البرية للمحاصيل والنباتات الغذائية البرية في موقعها الطبيعي؛
- (ج) وإدارة الأنواع/السلالات الأصلية للمزارعين في المزرعة؛

<sup>1</sup> الفقرة 62 من الوثيقة C 2019/25.

<sup>2</sup> الفقرة 58 من الوثيقة REP C 2019.

<sup>3</sup> .//http://www.fao.org/about/meetings/multi-stakeholder-symposium-on-pgrfa/ar

<sup>4</sup> الوثيقة 1 CGRFA/WG-PGR-10/21/2.1/Inf.1

## (د) آفاق المستقبل: إنشاء جماعات الممارسين

- 6- وفي الأيام التي سبقت الندوة، أتيحت عروض الخبراء الفنيين كتسجيلاً فيديوياً بجميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة على الصفحة الإلكترونية الخاصة بالندوة.<sup>5</sup>
- 7- وشهدت الندوة مشاركة ما يزيد عن 800 شخص من مجموعة واسعة ومتعددة من أصحاب المصلحة، بما يشمل منظمات البحث الزراعية الوطنية والدولية والأوساط الأكاديمية والمنظمات غير الحكومية. وقد تابع الندوة أشخاص آخرون بلغ عددهم 256 شخصاً بواسطة البث المباشر عبر الإنترنت من خلال الموقع الإلكتروني للمنظمة.<sup>6</sup> وقد أتيحت تسجيلاً فيديوياً على الصفحة الإلكترونية الخاصة بالندوة.<sup>7</sup>
- 8- وشملت الجلسة الافتتاحية للندوة مداخلات قامت بها السيدة Beth Bechdol، نائب المدير العام للمنظمة، والسيدة Irene Hoffmann، أمينة الهيئة؛ والسيدة Kent Nnadozie، أمين المعاهدة؛ والسيد Stefan Schmitz، المدير التنفيذي للصندوق العالمي لتنويع المحاصيل. وتمثل الموضوع الذي تكرر تناوله في المداخلات في مدى أهمية توسيع التنوع داخل المحاصيل وفي ما بينها كوسيلة لتعزيز قدرة نظم إنتاج المحاصيل على الصمود والحالة التغذوية للناس. وتم اعتبار التكيف اللازم للنظم الزراعية والغذائية مع تغير المناخ وضرورة تحقيق أهداف التنمية المستدامة من الأساليب الوجيهة التي تدعو إلى تعزيز تنوع المحاصيل في المزرعة وصون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في موقعها الطبيعي. ودعا المتحدثون أيضاً المشاركين وأصحاب المصلحة إلى النظر في طرق تبادل المعلومات وتوضيح الطريقة التي يمكن لها للمنظمة استخدام ما تتمتع به من قدرة على التيسير والحد من تعزيز صون الموارد الوراثية النباتية وإدارتها في المزرعة.
- 9- **التحديات والفرص المتاحة لإدارة تنوع المحاصيل على نحو مستدام.** قام ثلاثة متخصصين رئيسيين بمهميد الطريق، مسلطين الضوء على النهج المتبع حالياً في مجال صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في موقعها الطبيعي وإدارتها في المزرعة. وترواحت المواضيع التي عرضت بين سد الفجوة التي تшوب صون الموارد في موقعها الطبيعي وخارجها، وتقييمات التنوع، وتحديد الأولويات، والتجمعية القائم على الخرائط لزيادة تنوع الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في بنوك الجينات وإضافة قيمة لأنواع المزارعين. وشدد المتحدثون على أهمية التنوع الوراثي لاستحداث أصناف محاصيل محسنة، ومشاركة المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة في الانتقاء التشاركي للأنواع، وتقييم إمكانات الأنواع/السلالات الأصلية للمزارعين لتنمية الأسواق، وإنتاج البذور، وشبكات التوزيع، وأولويات البحث. وأكّدوا أيضاً على أهمية تحقيق تكامل للعمل المضطلع به عبر قطاعات الزراعة والغابات والصحة وإدارة الموارد من أجل صون تنوع المحاصيل بشكل فعال واستخدامه على نحو مستدام. كما سلطوا الضوء على ضمان التوازن بين احتياجات مختلف أصحاب المصلحة بصفته من الاعتبارات الرئيسية لنجاح المبادرات وكفالة استدامتها على المدى الطويل. وانصب تركيز النقاشات أيضاً على الحاجة إلى الحكومة الرشيدة والتمويل المستدام والتعاون بين أصحاب المصلحة المتعددين.
- 10- **صون الأقارب البرية للمحاصيل والنباتات الغذائية البرية في موقعها الطبيعي.** سلطت دراسات الحالة الضوء على أفضل الممارسات الحدودية السياق لإدارة عمليات الصون في الطبيعة وفي برامج تكميلية خارج الموقع الطبيعي

<sup>5</sup> .//<http://www.fao.org/about/meetings/multi-stakeholder-symposium-on-pgrfa/ar><sup>6</sup> .//<http://www.fao.org/webcast/home/en><sup>7</sup> .//<http://www.fao.org/about/meetings/multi-stakeholder-symposium-on-pgrfa/ar>

واستخدام الأقارب البرية للمحاصيل في أنشطة ما قبل التكاثر. وشدد المشاركون أيضاً على أهمية النباتات الغذائية البرية بالنسبة إلى تغذية المجتمعات المحلية وأمنها الغذائي في أوقات ندرة الأغذية. وناقشوا التطورات العلمية والتكنولوجية في سياق استخراج أليات جديدة من الأقارب البرية للمحاصيل لاستخدامها في تحسين المحاصيل، وكذلك لتحديد المجموعات المهددة بالتأكل الوراثي. كما شددوا على أهمية رسم خرائط ملحوظة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة البرية والمزروعة، باستخدام تقييمات التهديدات المقارنة لإعطاء الأولوية لأنشطة الصون، وضرورة تنمية القدرات في تخصصات التصنيف وتربيه النباتات.

**11- إدارة الأنواع/السلالات الأصلية للمزارعين في المزرعة.** ناقشت دراسات الحالة الاستراتيجيات والأساليب الكفيلة بتعظيم صون الأنواع/السلالات الأصلية للمزارعين واستخدامها على نحو مستدام. وتناول المتحدثون النهج المعتمدة لقياس التنوع في المزرعة، وتدارسوا الاستراتيجيات التكميلية للصون خارج الموقع الطبيعي، وناقشوا مسألة استخدام التنوع في المزرعة في تحسين المحاصيل، وعرضوا مبادرات محلية وإقليمية تقوم على مستوى المجتمع المحلي وتعزز إدارة تنوع الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في المزرعة. وأبرزت النقاشات ضرورة إقامة حوار بين مديري بنوك الجينات والمزارعين بشأن إنشاء بنوك بذور على مستوى المجتمع المحلي، والتسجيل الرسمي للأنواع/السلالات الأصلية للمزارعين، وتنمية سلاسل القيمة.

**12- آفاق المستقبل: إنشاء جماعات الممارسين.** ناقش المشاركون دور الشبكات الحالية وجماعات الممارسين في صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة خارج بنوك الجينات والاستخدام المستدام لتنوع المحاصيل. وأعتبرت السياسات الوطنية و/أو الإقليمية المنسقة، بما في ذلك الخطط والأطر والنظم التنظيمية الوطنية، من الأدوات الهامة لتعزيز أهمية الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في الجهود المبذولة لتحقيق الأمن الغذائي والتغذية. وعلى العموم، أشارت المداخلات إلى أن جماعات الممارسين ضرورية لتبادل المعرف، بما في ذلك بشأن التحديات التي تم تحديدها والتجارب الناجحة التي تم عرضها.

**13- وعقب العرض المتعلق بجماعات الممارسين، انصب تركيز حلقة نقاش ختامية على التحديات الرئيسية القائمة في مجال صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في موقعها الطبيعي وإدارتها في المزرعة، ونظرت في الخيارات المتاحة لتذليلها.** وحدّد المشاركون في النقاش التحديات الرئيسية التي تعترض سبيل صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة خارج بنوك الجينات واستخدامها المستدام، بما فيها، على سبيل الذكر لا الحصر، الافتقار إلى المعلومات بشأن التصنيف وبيولوجيا التكاثر والسمات الهامة اقتصادياً للكثير من أنواع الأقارب البرية للمحاصيل. وتم تحديد استخدام الأقارب البرية للمحاصيل في أنشطة ما قبل التكاثر باعتباره مجالاً يتطلب اهتماماً أكبر مما هو عليه الأمر حالياً. كما تم التشديد على ضرورة تحسين توصيف وتقييم الأنواع/السلالات الأصلية للمزارعين، خاصة في سياق القدرة على الصمود والتنوع الغذائي. وبالنظر إلى جميع هذه التحديات والاحتياجات، اعتبرت السياسات والاستراتيجيات الوطنية و/أو الإقليمية المنسقة على أنها ذات أهمية حاسمة لتسخير كامل إمكانات الأقارب البرية للمحاصيل والأنواع/السلالات الأصلية للمزارعين.

### **ثالثاً - الخطوات التالية الممكنة**

- 14- اعتبر العديد من المشاركين في النقاش أن إجراء حوار أكثر انتظاماً بين قطاعات الزراعة والبيئة والجراحة والصحة أمر لا غنى عنه لتعزيز صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في موقعها الطبيعي وإدارتها في المزرعة. ويمكن للنظر في هذه المسائل ذات الاهتمام المشترك أن يشكل منطلقاً لاتخاذ إجراءات مشتركة ذات منفعة متبادلة، مثل جمع الأموال وتبادل الدروس المستخلصة ووضع خطوط توجيهية لأفضل الممارسات.

- 15- كما سلطت الندوة الضوء على طلب واضح لتبادل الخبرات وأفضل الممارسات بشكل أكثر انتظاماً في ما يتعلق بصون التنوع الحصولي وإدارته في المزرعة، بما في ذلك في البرامج التكميلية خارج الموقع الطبيعي. وتتبوا المنظمة موقعًا جيدًا يسمح لها بعقد اجتماعات أصحاب المصلحة، وتوفير المعلومات وتنمية القدرات، وهي تتيح لجماعة العمل والهيئة هيكلًا إداريًا من شأنه أن ييسر إدراج تجارب أصحاب المصلحة وأفضل الممارسات الخاصة بهم في السياسات وبرامج العمل وأولويات التمويل على الصعيد العالمي.

### **رابعاً - التوجيهات المطلوبة**

- 16- قد ترغب جماعة العمل في توصية الهيئة بأن تطلب إلى المنظمة القيام بما يلي:
  - وضع الصيغة النهائية لتقرير الندوة الدولية الأولى لأصحاب المصلحة المتعددين بشأن صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة ونشره وتوزيعه على نطاق واسع؛
  - والقيام، رهنًا بتوفير الموارد اللازمة من خارج الميزانية؛ بتنظيم ندوات بشأن صون الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في موقعها الطبيعي وإدارتها في المزرعة على فترات منتظمة بالتعاون مع المعاهدة؛
  - وتنظيم مجموعة من الندوات الإلكترونية دعماً لتنفيذ خطة العمل العالمية الثانية والمادتين 5 و 6 من المعاهدة.